الأمم المتحدة

A/AC.183/SR.312

الجمعية العامة

Distr.: General
19 November 2008
Arabic
Original: English

اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف

محضر موجز للجلسة ٣١٢

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الإثنين، ٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس: السيد باجي ..... (السنغال)

المحتويات

إقرار جدول الأعمال

تطورات الحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية

النظر في مشروع تقرير اللجنة إلى الجمعية العامة

مسائل أخرى

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي تقديم التصويبات بإحدى لغات العمل كما ينبغي تبيانها في مذكرة وإدراجها في نسخة من المحضر وإرسالها في **غضون أسبوع واحد من تاريخ نشر المحضر** إلى: Chief, Official Records Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر أية تصويبات لمحضر هذه الجلسة والجلسات الأخرى في وثيقة تصويب واحدة.

08-53633 (A)

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/١٠

إقرار جدول الأعمال

١ - أقر جدول الأعمال

٢ - **الرئيس:** بعد أن أبلغ اللجنة أن الجمعية العامة عينت نيكاراغوا للجنة، ورحب بالعضو الجديد، أبلغ الأعضاء أن الرئيس الفلسطيني اجتمع برئيس الوزراء الإسرائيلي يوم ١٦ أيلول سبتمبر ٢٠٠٨ لمناقشة قضايا الوضع الدائم التي يجري التفاوض بشأنه، وأنه، في ٢٥ أيلول/ سبتمبر ٢٠٠٨، اجتمع برئيس الولايات المتحدة الأمريكية الذي كان قد تعهد بمواصلة العمل من أجل خلق دولة فلسطينية قابلة للبقاء.

٣ - وتابع قائلا إن لجنة الاتصال الخاصة، في جلستها المعقودة في ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨، وبعد أن اعربت عن إدراكها للشواغل الأمنية لإسرائيل، لاحظت بقلق أن القيود المفروضة على التجولات والتحركات مازالت تعيق التنمية الاقتصادية للفلسطينيين برغم الدعم المقدم للميزانية من المجتمع الدولي.

٤ - وفي ١٨ أيلول/ سبتمبر ٢٠٠٨، قام منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط بإحاطة مجلس الأمن علما بالحالة على الأرض. وبناء على طلب المملكة العربية السعودية، اجتمع المجلس في ٢٦ أيلول/ سبتمبر ٢٠٠٨، لمعالجة قضية الأنشطة الاستيطانية الاسرائيلية في الأرض الفلسطينية المحتلة، وفي اليوم نفسه، أصدر الرباعي الدبلوماسي بيانا دعا فيه الأطراف إلى مواصلة جهودها لإبرام اتفاق قبل نهاية العام وأدان كلا من العنف الذي يمارسه المستوطنون ضد الفلسطينيين المدنيين والأعمال الإرهابية ضد الإسرائيليين.

تطورات الحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية

٥ - **السيد منصور** (المراقب عن فلسطين): لاحظ أنه على الرغم من الفورة الأخيرة في النشاط السياسي بشأن القضية الفلسطينية، لم تستطع عملية أنابوليس حتى الآن أن تحقق التسوية السياسية الموعودة. بيد أنه ينبغي للأطراف على أي حال المضي قُدما في جهودهم لتحقيق هذه الغاية. وأعرب عن أمله أن تأتي إدارة جديدة للولايات المتحدة تنشط عملية السلام، وأن تجد حكومته شريكا على الجانب الإسرائيلي مستعدا مثلها للتفاوض بنية صادقة.

٦ - وتابع قائلا إن الحكومة المصرية تعمل على تيسير المصالحة بين الفصائل الفلسطينية، بغية تحقيق الوحدة السياسية داخل فلسطين. وعلى أساس نتائج جهود الوساطة المصرية، ستتصرف جامعة الدول العربية. وبالنظر إلى الجهود الكبيرة التي يجري استثمارها في عملية السلام منذ قمة أنابوليس فقد يكون من الممكن إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وإقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة عاصمتها القدس الشرقية وإيجاد حل لقضية اللاجئين الفلسطينيين وفقا لقرار الجمعية العامة ١٩٤ (د - ٣).

٧ - وقال إنه، على الرغم من توافق الآراء الدولي على ضرورة وقف إسرائيل نشاطها الاستيطاني فورا وتفكيك نقاط التفتيش التابعة لها، لايوجد أي دليل على أن إسرائيل تنوي تغيير سياستها في هذا الصدد. وأوضح قائلا إن نقاط التفتيس العديدة في الضفة الغربية - نحو ٦٠٠ نقطة عددا - والحواجز المفروضة على قطاع غزة، تجعل التنمية الاقتصادية الفلسطينة عمليا مستحيلة. زد على ذلك، أن استمرار وجود المستوطنات في الضفة الغربية يعيق المفاوضات فعليا. وبناء على ذلك يجب على إسرائيل أن ترفع الحواجز المفروضة على غزة وأن تنفذ الاتفاق المتعلق بحرية

الحركة والتنقل، ويجب على المجتمع الدولي أن يشدد الضغط على إسرائيل لإحداث تغيير في سلوكها وفي موقفها من مفاوضات االوضع النهائي.

٨ - وقال إن حكومته لن تقبل أي اتفاقات جزئية، فأي تسوية يجب أن تعالج بصورة كافية كل القضايا الرئيسية المتصلة بالوضع النهائي، وهي قضايا الحدود ووضع القدس واللاجئين الفلسطينين والمستوطنات الإسرائيلية والماء والأمن. وأعرب عن أمله أن يعير رئيس وزراء إسرئيل الجديد انتباهه إلى الاستنتاج المشجع – ولو متأخرا – الذي توصل إليه رئيس الوزراء الحالي بشأن ضرورة الإنسحاب إلى حدود ماقبل عام ١٩٦٧. فانسحاب إسرئيل من الأرض الإسرائيلية المحتلة وإنشاء دولة فلسطينية وإيجاد حل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين من شأنه أن يؤدي إلى تطبيع العلاقات الإسرائيلية مع جميع الدول العربية والإسلامية، وهذا، بدوره، سيحدث تغييرا دراميا في الأحوال في كافة أنحاء الشرق الأوسط.

النظر في مشروع تقرير اللجنة إلى الجمعية العامة (A/AC.183/2008/CRP.2)

٩ - **السيد بورغ** (مالطه): مقرر اللجنة، قام بعرض مشروع تقرير اللجنة إلى الجمعية العامة، موجها الإنتباه إلى الفقرات من ٩٢ حتى ١٠٢، وقال إن الأمانة العامة ستواصل، وفقا للممارسة المتبعة، استكمال مشروع التقرير بالتشاور مع المقرر.

١٠ - **السيد العلاف** (المراقب عن الأردن): قدم تعليقا عاما قائلا إن اللجنة قامت بدور محوري في توثيق الوقائع المتعلقة بحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، خاصة في سياق إنشاء دولة فلسطينية قابلة للبقاء، وعاصمتها القدس الشرقية، في تعايش سلمي مع إسرائيل والدول المجاورة. وفي هذا الصدد، لاحظ أن إرادة الشعب الفلسطيني مازالت صامدة لم تتزعزع على الرغم من ٦٠ عاما من الممارسات الإسرائيلية التعسفية التي يتعرض لها ذلك الشعب منذ النكبة.

١١ - وإذ سلط الضوء على القضيتين اللتين هما محل اهتمام خاص لحكومته، حث اللجنة على التركيز على أنشطة الاستيطان الإسرائيلية، التي تشكل عقبة كبرى في طريق عملية السلام، وعلى أعمال التنقيب الجارية في جوار المسجد الأقصى، خاصة حول باب المغاربة. وأوضح أن أعمال التنقيب هذه تهدد بتقويض أسس المسجد فضلا عن تغيير طابعه ذاته. والخوف الآخر هو أن إسرائيل قد تستخدم هذه المنطقة في المستقبل لأغراض عسكرية. ومن أجل الاحتفاظ بهذا التراث الفسلطيني والإسلامي الذي يتسم بهذه الأهمية للمسلمين في جميع أنحاء العالم، وجهت حكومته انتباه منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونيسكو) إلى هذه المسألة، فدعت المنظمة إلى وقف أعمال التنقيب.

١٢ - **السيد فالوح** (المراقب عن الجمهورية العربية السورية): تحدث، **يؤيده السيد منصور** (المراقب عن فلسطين)، فاقترح إضافة كلمة "بقوة" في السطر الرابع من الفقرة ٢٤ بعد كلمة "أدان".

١٣ - وتقرر ذلك.

١٤ - **الرئيس:** قال إنه، إذا لم يسمع أي اعتراض، فسيعتبر أن اللجنة ترغب في اعتماد مشروع التقرير بصيغته المعدلة شفويا.

١٥ - وتقرر ذلك.

مسائل أخرى

١٦ - **الرئيس:** أعلن أن موظفا من وزارة الشؤون الخارجية للسلطة الفلسطينية بدأ حضور برنامج اللجنة التدريبي لعام ٢٠٠٨ المخصص لأمثاله في شعبة حقوق

الفلسطينيين وأن من المتوقع أن يشارك في البرنامج موظف ثان. وكان هذا البرنامج، وهو الآن في عامه الثالث عشر، قد صمم لتعريف الموظفين الفلسطينين الشباب بعمل الأمم المتحدة لتحسين فهمهم لأهدافها وأنشطتها. وقد استفاد من هذا البرنامج حتى الآن خمسة وعشرون موظفا.

١٧ - السيد دوراني (إدارة شؤون الإعلام): أضاف قائلا إن هناك تسعة صحفيين فلسطينيين سيبدأون قريبا برنامجا تدريبيا لمدة ستة أسابيع تنفذه الإدارة. وقد استفاد من هذا البرنامج حتى الآن ١٢٠ صحفيا فلسطينيا.

رفعت الجلسة في الساعة ١٦/٢٠